فسأَلْتُهَا عن العَمَرَّد فقالت : النَّجِيبُ وفي بعض الروايات : النَّجِيبةُ الرَّحِيلُ من الإِبلِ وقالت : الرَّحيلُ الذي يَرْتَحِلُه الرجُلُ فيرَكَبُه .

والعَمَرَّدُ : فَرَسُ وَعْلَةَ بن شَرَاحِيلَ بنِ زَيْد على التَّشْبِيه بالذِّئْب .

والعَمَرَّدَةُ بهاءٍ : أُخْتٌ مِشْرَحٍ ومِخْوَس كلاهما كمِنْبَر وجَمَدٍ محرّكةُ وأَبْضَعَةَ بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم الذين لعَنَهُمُ النبي A وقصتهم في كتب السير .

ومما يستدرك عليه : عن أَبي عمرو : شَأْوٌ عَمَرَّدٌ قال عَوفُ بن الأَحوص : .

ثأَرْتُ بهم قَتْلَى حَنيفةَ إذْ أَبَتْ ... بِنِسْوَتِهِمِ إلا النَّجَاءَ

العَمَرَّدَا والعَمَرَّدُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ وأَنشد : .

فَلَمْ أَرَ لِلْهَمِّ المُنيخِ كَرِحْلَةٍ ... يَحُثُّ بها القَوْمُ النَّجاءَ

العَمَرَّدَا ع - ن - ج - د .

العنْجدُ كجَعْفَرٍ وقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ ذكر اللُّغَاتِ الثلاثةَ الإِمامُ أَبو زَيدٍ وهو : الزَّبِيبُ واقتَصَرَ أَبو حنيفةَ على الأَخيرتين وزَعَمَ عن ابن الأَعرابيِّ : أَنَّه حَبُّ الزَّبِيبِ أَو ضَرْبٌ منه . أَو العُنْجُدُ كقُنْفُذٍ : الأَسودُ منه كذا نُقِلَ عن بعضِ الرُّواةِ في قول الشاعر : .

غَدَا كالعَمَلَّسِ في خَدْلَةٍ ... رُؤُوسُ العَظَارِيِّ كالعُنْجُدِ قال

الاَزْهَرِيُّ : وقال غيره : هو العَنْجَد كَجَعْفَر قال الخليلُ : .

" رُؤُسُ العَناظِبِ كالعَنْجَدِ شبه رُؤُوسَ الجَرادِ بالزبيب . أَو العنْجد كجَعْفَرِ وقُنْفُذ : الرَّدِيءُ منه وقيل : نَوَاهُ وقيل : حبُّ العِنَب . وعَنْجَد العِنَبُ صار عَنْجَداً . حاكَمَ أَعرابيٌّ رَجُلاً إلى القاضي فقال : بِعْتُ به عُنْجُدا مُذْ جَهْرٍ فغابَ عنِّي . قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجَهْرُ : قِطْعَةٌ من الدهرِ . والمُعَنْجِدُ وفي التكملة : المُنَعْجِد : الغَضُوبُ الحَدِيدُ الطَّبْعِ وهذا قد مَرَّ له في عجد . وقال ابن دُرَيْد ليس له اشتِقَاقٌ يُوضِّح زيادَةَ النونِ لأنه ليس في كلام العَربِ : عَجْدٌ ولا عَجَدٌ إلا أَن يكون فِعْلاً مماتاً ووهِمَ الجوهريُّ فذكره لا في الثلاثي ولا في الرباعي . قال شيخنا : هو كلامٌ لا معنَى له فإِنَّ الجوهَرِيَّ ذكره في الرُّباعِيِّ ترجمة : عجلد وفَسّره بأَنَّه ضَرْبٌ من الزَّبِيب واستَدَلَّ به بما أَنشده الخَلِيلُ . قلت : وقد ذَكَرَه المصنِّفُ في المَحَلَّين

أَما في الثلاثيّ ِ فلا حْتمال زيادة النّ ُون ِ . و أَما في الرّ ُباعيّ ِ فنظراً إلى قولهم إِنّ َ النون لا تُزاد ثانيةً إلا بِثَبتٍ . وعَنْجَدٌ كجَعْفَر وعَنْجَدَةُ بزيادة الهاء ِ : اسمان ِ قال الشاعر : .

" يا قَوْم ِ ما لي لا أُحِبّ ُ عَنْجَدَهْ .

" وكُلّ ُ إِنسان ٍ يُحِبّ ُ وَلَدَهْ .

" حُبّ َ الحُبَارَى ويَذُبّ ُ عَنَدَهْ وسيأتي . ورافعُ بنُ عَنْجَدَةَ صحابِيّ ُ بَدْرِيّ ٌ وعَنْجَدَةُ أُمّ ُه وأَبوهُ عبد الحارث .

ع - ن - ج - ر - د .

عَنْجَرِد . في التهذيب عن الفراء ِ : امرأَة عَنْجَرِدٌ : خَبِيثَةٌ سَيّ ِئةُ الخُلُق ِ وأَنشد : .

" عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحلِفُ .

" كَمِثْل ِ شَيْطَان ِ الحَمَاط ِ أَعرَفُ وقال غيره : امرأةُ عَنْجَرِدٌ : سَلِيطةٌ . وقد ذكره المصنّ ِف في عجرد . ولا يُسْتَغْنَى عن ذِكْره هنا .

ع - ن - د .

عَنَدَ عن الحَقّ ِ والشيء والطريق ِ كنصَر وسَمِع هكذا في النّ ُسخ . والصواب : وضَرَب . وهذه عن الفراء ِ في نوادِرِه فإنه قال عَنَدَ عن الطّ َرِيق ِ يَعْنِد بالكسر لغة في يعنُد بالضّ َم فتأمل . وكَرُم يَعْنُد ويَعْنَد ويَعْنِد عُنُوداً كَقُعُودٍ وعَنَداً محرّ َكةً : تَبَاعَدَ ومالَ وعَدَلَ وانحرفَ إلى عَنَدٍ أَيْ جانِبٍ .

ومن المجاز : عَنَدَ العِرْقُ يَعنُد ويَعنَد ويَعْنِد هو من الأَبواب الثلاثة ِ نصر وضَرَبَ وكرُمَ الثانية عن الفَرّ َاء ِ : سالَ فَلَمْ يَرْقَأْ كَأَعْنَدَ وهذه عن الصاغانّ ِي وهو عِرْقٌ عانِدٌ قال عَمْرُو بن مِلْقَطٍ : .

بَطَعْنةٍ يَجْري لها عانِدٌ ... كالمَاء ِ من غائِلَة ِ الجابِيَهْ